

مقدمة

تفكر المنشآت الاقتصادية في الاستثمار عندما تتوفر لديها فائض في الأموال حيث تستثمر هذه الأموال المعطلة بشراء عدد من الأسهم أو السندات من سوق الأوراق المالية. وتختلف أهداف المنشأة من اقتناء هذه الأوراق المالية، فقد يكون آتداف هو الحصول على العائد المادي السريع عند ارتفاع الأسعار وتسمى في هذه الحالة الاستثمارات قصيرة الأجل أو بعبارة أخرى الاستثمارات بغرض الاتجار والتي تظهر من ضمن الأصول المتداولة، أو بالاحتفاظ بهذه الأوراق إلى نهاية السنة المالية بهدف الحصول على أرباح هذه الأسهم أو فائدة هذه السندات السنوية وتسمى في هذه الحالة الاستثمارات طويلة الأجل التي تظهر من ضمن الأصول طويلة الأجل.

وقد صنف مجلس معايير المحاسبة المالية FASB في الولايات المتحدة الأمريكية تحت معيار رقم (١١٥) الصادر في تاريخ مايو ١٩٩٣ الاستثمارات في الأوراق المالية إلى ثلاثة أنواع هي:

- الاستثمارات بغرض الاتجار Trading Securities
- الاستثمارات تحفظ إلى تاريخ الاستحقاق Held-to-Maturity
- الاستثمارات المتاحة للبيع Available-for-Sale

وتظهر الاستثمارات بغرض الاتجار كما ذكرنا سابقا في قائمة المركز المالي تحت الأصول المتداولة خلف النقدية مباشرة وذلك لإمكانية بيعها في أي وقت وتحويلها إلى نقدية.

وسوف نقتصر على الحديث بشكل مبسط على المعالجة المحاسبية المترتبة على اقتناء الاستثمارات بغرض الاتجار ومن أراد الاستزادة فإنه بالإمكان الرجوع إلى كتب المحاسبة المتقدمة لمعرفة المعالجات المحاسبية لبقية أنواع الاستثمارات.